Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



فحضرت ، وأخذ يرشف فى الفنجان على مهل .. وإذا باب الحجرة المغلق يفتح فجأة مسبوقًا بضجة وصوت صدمة كأنما قدمًا قد ركلته .. وإذا رئيس النيابة يدخل الحجرة هاجمًا كأنه قذيفة مدفع .. فما إن أبصرت أوداجه المنتفخة وعينيه المتطاير منهما الشر ، وطريقته العنيفة فى الدخول ، وسحنته المخيفة المنذرة بالويل والثبور ، حتى أيقنت بحلول الطامة الكبرى .. وأسعفتنى حلاوة الروح ، فضبطت أعصابى ، وأسرعت أحول مجرى الموقف كمن يحول أنظار ثور هائج إلى هدف آخر ، فأقبلت على الرئيس مشيرًا إلى عمر أفندى وقلت :

— اسمح لى أقدم لسعادتك الوزير ..

وهممت أن أضيف كلمة « جعفر ».. ولكن رئيس النيابة لم يتركنى أتم الكلام .. فقد كان أسرع من لمح البصر فى الانحناء ومد اليد باحترام إلى صديقى الممثل القديم ، قائلا :

— نهنى وزارة الحقانية بإسنادها إليك يا معالى الوزير ..

فعقدت الدهشة لسانى لحظة .. ولكن سرعان ما انكشفت لى حقيقة الموقف .. فتجلدت .. واكتفيت بمراقبة ما يجرى ، وما سيجرى .. فرأيت عمر أفندى قد انحنى هو الآخر مسلمًا وهو لم